عدد ٣٧٣ السنة السابعة | تونس يوم الثلاثاء ١٠ محرم الحرام ١٣٥٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما


# Ez-Zamane الزمان

خماكسا

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو مريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى ٣٥
سائر الاقطار ٥٠


# محمد

## صلى الله عليه وسلم

وإذا العناية صاحبت مره اذ لا
تكثر سؤالك فيه كيف ولم وما
ودع التردد ان اتاك حديثه
مهما حوى مهما نما مهما سما

لا تسل كيف ابدع الانسان من فتق الكواكب من رتق موادها وقدر مدارات لحركاتها ونظامات لتقابلها وانشأ منهم المقسمات لياليا ونهارنا المدبرات صيفنا وشتاءنا النظامات في احشائهن شملنا الامادات بسقمهن نسماننا وبارواحهن كياننا ولا تسال لم خلق لنا الارض جميعا نشرح احشاءها ونقطع اوصالها ونستخرج افلاذها قد حضرنا على عظمها في يدنا وحشرنا كل ما فيها في ذرات صغيرة من دماغنا ان شئنا نرفع من شأنها بما نركب من اجزائها فيأتي منها من البدائع ما يدهش الباابنا ويسحر ابصارنا وان شئنا لم نعبأ بها واستشرفت نفوسنا الى غيرها فاطللنا الى مصادر الارواح ومواردها ومشارق الاسرار ومغاربها وارتفعنا الى بناء الاكوان ومظاهرها وعلمنا ثمة حياة لا نحتاج فيها الى ماء الارض وهوائها وتربها ونارها: ولا تسال كيف تقاربت مشر الانس وتباعدت حقائقنا ولم طالت امالنا واعمالنا وقصرت اجالنا واعمارنا ولم جشمت نفوسنا بتكثير الصور ثم شغفت كل نفس بانواع منها وتخالفنا في تمييزها وترجيح بعضها على بعض وتدابرنا في مناهج طلابها وتقاطعنا في سبيل اكتسابها ولم هذا الوف في اصابتنا والفرق في مراميسنا والبعد في مدارجنا والغبن في معارجنا: ولماذا منا اناس مع الكواكب مداركهم سابحة في افلاك الحقائق وروح الرقائق والدقائق ومع الانوار سيرهم منتشرة في سابق الدهور ولاحقها وبادي الشعوب وحاضرها واخرون مع الديدان مشاعرهم دابة بين اور ق لاجام واحطابها او تحت دخن القفار وتقها ومع العصف صورهم منطوية في احشاء لا واكل ومندرجة في الاواخر مع اخوانهم الاوائل ـ لا تسال عن هذا كله ان كانت نفسك قد وقفت عند طمانها من معرفة الاول الاخر الظاهر الباطن ذي الحياة الازلية السارى سرها في الاكوان والوجودات البادي خط جلالها وجمالها على لوح الايات البينات من الاشكال والتنوعات ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) ( ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ) ( ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ) ( ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ) ( ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون )

بعد هذا ايها القارئ اذا وقفت نفسك عند هذا الطمان من المعرفة فلعلها تصل بك الى معرفة ان ذا الحياة الازلية ذو حكمة ليس في وسع استعدادنا ان نحيط باسرارها خبرا مهما حامت حولها امال مداركنا ومهما طالت في سوم قدسها صوافي سرائرنا: فاخلق باحدنا ان يتذكر في هذه المسابح لفكرية عجز اجنحة عقولنا عن ان تصل بنا الى ما دون هذا السر الاعظم وقوعها بنا في كثير من اشراك الاوهام في الوجودات التي هي تحت حوسنا وفي جواز جسومنا ونفوسنا وعسى ان ترقى بك هذه المعرفة الى الاذعان بان هذا الحي الازلي الحكيم ذو عناية ربانية لا يحاسب على ما يختص بها ممن يشاء جله الامر كله فيما يبدىء ويصور ولك الحكمة فيما ينوع ويميز منه كل شيء واليه المآب.

وان كنت في ريب من الحكمة الازلية والعناية السرمدية فدع قسك وافقه ما شاءت في عتمة النفي او دائرة في سجن الشك او طائرة في جو الوهم لا قرار لها وانما نحكى هنا للذين هم بربهم يؤمنون.

سبق في العناية الازلية ان تكون هداية شعوب كثيرة الى اقوم سبل الحياة على يد رجل من العرب يرتفع به اسمهم في العالمين وكان من هذا الشرف لذي اعتده الله للعرب اعظم نصيب لعبد المطلب الذي اخرج الله انسان هذه الهداية من اولادة.

كان عبد المطلب من كبار اشراف قريش ورزق عشرة اولاد من الذكور وكان ابنه عبد الله احبهم اليه فزوجه بشريفة من شرائف قريش من بني زهرة تدعى امنه فحملت منه وقبل ان تضع حملها توفى فلما وضعت كفل وليدها جده وكان هذا الوليد المبارك «محمد» صاحب القرءان فما اسعدك يا عبد المطلب اكنت تدري وانت في ابواب ابرهة الحبشي تطالبه منه رد ذلك القليل من الابل الذي لك مما استاقه من ابل مكة ان سيولد لك في هذا العام حفيد تنثني اعناق الملوك في الاجيال المقبلة خاضعة لذكره.

اكنت تفكر اذ قصارى املك حفظ مقامك بين قومك القطمين في تلك البرية ان اسمك سيرن به المحافل في الامصار النائية والشعوب المختلفة على مدى عصور كثيرة كلما ذكر نسب حفيدك العظيم الذي اعتده الله لمنصب يرب من اجله العالم وبين ذكر فيهم الى الابد ـ اخطر على قلبك ان بلدك المقدس الذي لم يكن لحج اليه الا العرب ستحج اليه كل شعوب الارض اتباعا لما جاءهم به حفيدك من الهداية ـ اجاء في خلدك از كنتك امنة الزهرية انما ولدت من يشرف به قومك ويجمع كلمتهم ويعلي سلطانهم وينشر لغتهم ويقيم لهم مجدا مع الدهر مذكورا وفي كتاب العالم مسطورا.

هل كنت ملهما اذ سميته محمدا؟ وكنت على رجاء كبير بان يقيم له العالمون تحميدا لا ينقطع وتمجيدا لا يزول؟

اعرفت انك بحفظك هذا اليتيم وكفالتك اياه وعنايتك به انما كنت تحفظ العالم كله التحفة التي اتاهم الله من كرمه والوديعة القدوسية التي اختص الله بيتك لظهورها وقومك لانتشار مبدإ نورها ـ فانت بما اوتيت من هذه السعادة الخالدة جدير انها المخصوص بعناية الحي الازلي فليدم ذكرك جمالا للمحافل واسمك ساميا مع اسم حفيدك نبي الشعوب وبركة العالم كانت ولادة محمد في القرن السادس من ميلاد المسيح عليهما الصلاة والسلام اي حوالي سنة ٥٧٠ منه وحوالي السنة ٤٨ لكسرى انو شروان ولم يكن قومه يعرفون نبي الامم وتواريخها ولاسني انفسهم وانما كانوا يحفظون الاعمار ويوقتون اجال الاشياء بالوقائع الشهيرة والحوادث العظيمة كما هو شان الاميين الى عهدنا.

ولد عام الفيل وهي سنة اشتهرت بهذا الاسم لوقوع حادثة فيها عندهم تدور صفوة حكايتها على حرن فيل القائد النجاشي واباته المسير تلقاء مكة فلذلك سميت بهذا الاسم.

وحادثة الفيل شديدة الشهرة ويصح ان نقول انها من التاريخ المقدس عند المسلمين اي انها ذكرت في القرءان ولكن على اسلوبه في القصص التي يذكرها لاجل العبرة فقط لا على اسلوب المؤرخين ونقلة الاخبار.

وقد اعطي لمرضعة على عادة قريش في اعطائهم الاولاد للمراضع من القبائل النازلة قرب مكة ابتغاء تنترى اجسامهم في البادية حيث الارض النظيفة قد كسيت من الازاهر ابدع النمارق الطبيعية والنسائم متحملة من ذلك العبير تهديه الى النفوس الندية وغادية اذا بزغ راس النهار ارسل الى افئدة اهل النشاط روحا مبشرا بطيب عقبى العمل وسوء منقلب الكسل وكان بينه وبين سكان البرارى وساسة الانعام عهدا ان لا يقبل بطلعته الباسمة الا وهم مستقبلوه التحيات الطيبات من مباسم هممهم وثغور اجتهادهم ورافعون اليه ايات الشكر على ما له من الايادي البيضاء في اخضرار عيشهم وابيضاض وجوه امالهم.

بزغ الفجر يوما على نسمتين في اباطح تهامة قد اسفر عليهما البشر ونفذت الغبطة من اعماق جوانحهما الى اسارير وجهيهما ولم يكن ذلك الانس والبشر لما حولهما من مجالي عرائس الطبيعة لان السماء كانت شحيحة عليهم تلك السنة فلم تترع حياضهم ولا اورقت رياضهم ولو لم يصن الوادي لهم القليل مما اغنثوا به مرة لقتلهم الظمأ ـ ولا لما حولهما من وافر الرزق وسابغ النعم لانهما لم يكونا يملكون الا غنيمات قد جارت عليها السنة وقللها الجهد والجدب ولكن كان ذلك السرور بنعمة جديدة اصاباها فملأتها فرحا واشبعتهما ابتهاجا ولم يكونا يفتران عن هذا الحديث الذي كان يتغذيان به صباح مساء ويجددان به شكرا على هذه النعماء وهذا ما كانا يتحدثان به.

حقا يا حليمة انك قد جئتنا بتحفة سنية ونسمة مباركة.

اي والله يا حارث وانظر ما اجمله انظر الى هذه الاشفار الهدب انظر الى هذه لعيون الدعجم انظر الى هذا الجبين الازهر انظر ما ابهى انعكاس هذا الضياء المقبل من الشرق على مرآة هذا الجبين.

كان هذا الحديث جرى بين امراة وزوجها من قبيلة بني سعد صبيحة يوم كان قبله في مكة وكانت هذه المراة هي التي جاءت يحف عبد المطلب ترضعه وقد حدثت هي حديثها كيف جاءت به وكيف رات من بركته قالت خرجت مع زوجي وابن لي صغير على اتان لي قمراء معنا شارف لنا والله ما تبض بقطرة وما ننام ليلنا اجمع من صبينا الذي معنا بكائه من الجوع ما في ثدي ما يغنيه وما شارفنا ما يغذيه ولكنا كنا نرجو الغيث والفرج فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب ضعفا وعجفا حتى قدمنا مكة نلتمس الرضا فما منا امراة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى عليه وسلم فتاباه اذا قيل لها انه يتيم وما عسى ان تصنع امه وجده فكنا نكرهه لذلك فما بقيت امراة قدمت معي الا اخذت رضيعا غيري فلما اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي (والله اني لاكره ان ارجع من بين صواحبي ولم اخذ رضيعا والله لاذهبن الى ذلك اليتيم فلاخذنه).

(يتبع)

في السياسة الخارجية

# الثورة الاسبانية في شهرها الثامن

## حول المشاكل الاستعمارية

يوم ٢٠ مارس الحالي تقضي على الحرب الداخلية الاسبانية ثمانية اشهر كاملة. فقد ابتدات يوم ٢ جويلية سنة ١٩٣٦ ـ باثر مقتل احد اشراف الاسبان بايدي خصومه الشيوعيين. ابتدات في المغرب الاسباني اولا حيث ثارت فرق الجيش الاسباني هناك واكثرها من قسم اللفيف الاجنبي ثم امتدت الى بلدان اخرى في اسبانيا بتدابير سرية محكمة فقاومتها الحكومة في اول الامر مقاومة شديدة كادت ان تقتل الثورة في مهدها. لكن انضمام جانب من الاسطول البحري للثوار ومبادرة بعض الدول الاجنبية لمعونتهم مركزت هذه الثورة وحولتها الى حرب داخلية مهولة

واليوم وقد مضى على الثورة ثمانية اشهر يمكن لمتتبع اطوارها ان يقدر مدى ما بلغته حيث استولى جيش الجنرال فرانكو على نصف البلاد الاسبانية واخضعها لحكمه وحاصر (مدريد) العاصمة من الجنوب والشمال محاصرة كادت ان تجعلها في قبضته لولا صمود جيوش الحكومة من الميليشيا والعمال رجالا ونساء امام الثوار

على ان هذه الحرب وان دخلت اليوم في دورها الحاسم بعد انقطاع المعونة الاجنبية عن الفريقين تقريبا فانها على كل حال ما زالت تتراوح بين الشدة والهدوء. لان حالة الطقس هناك على غاية من العكر بنزول الامطار والثلوج التي تعوق المحاربين وتمنعهم من الوصول الى النصر النهائي في القريب العاجل.

هذا واذا كانت الحرب الاسبانية قد اضرت تلك البلاد واهلها اشد الاضرار فانها قد عكرت الحالة السياسية الدولية ايما تعكير ولولا حكمة الرجال المسئولين وكبار السياسيين لدى مختلف الدول لكانت الحرب الاسبانية هي الشرارة الاولى لاندلاع حرب عالمية منذ السنة الفائتة بسبب تسابق الدول المتضادة في المبادي من معونة الفريقين المتحاربين جهارا وتدخلهم عمليا في تلك الحرب الضروس.

دخلت المشاكل الاستعمارية في دور عملي بعد ان كانت مجرد اقتراحات دولية واكبر هذه المشاكل هي الحاح المانيا على الدول وفي مقدمتها انكلترا باعادة المستعمرات الالمانية في افريقيا والشرق الاقصى لالمانيا لكي تتساوى مع الدول الكبرى في الحقوق وتقول المانيا ان طلبها للمستعمرات انما هو بدافع اقتصادي وادبي لا غير لتتمكن المانيا من التزود لمصانعها بالمواد الاولية الضرورية الموجودة في تلك المستعمرات وليس لها غير ذلك من النوايا العسكرية واذا لم تحظ المانيا بتلك المستعمرات فانها لا تتفق مع اروبا من اجل السلم وتعمل بكل وسائلها للوصول الى استرداد مستعمراتها مهما كلفها الامر.

هذه طلبات المانيا التي بسطها مندوبها الرسمي في لندرة فون روبانتروب للحكومة الانكليزية. فكان جواب انكلترة هو الامتناع التام من ارجاع تلك المستعمرات لالمانيا وغاية ما تقدمه انكلترا لالمانيا في هذا الموضوع هو تخويل المانيا الحصول على المواد الاولية الموجودة بتلك المستعمرات والتي هي ضرورية لالمانيا بثمن يساوي ما تدفعه انكلترا في تلك المواد بعد تقرير ذلك في مؤتمر دولي

لكن المانيا رفضت اقتراح انكلترا في شان بيع مواد المستعمرات وخصوصا في مؤتمر دولي لتقرير نوع وسعر المواد تمسكت بحقوقها في مسالة المستعمرات وساعدتها على ذلك بعض الدول وفي مقدمتها ايطاليا صديقة المانيا. فما كان من انكلترا الا ان اعلنت بصورة شبه رسمية وان طلب المانيا للمستعمرات انما هو لغير غاية اقتصادية كما تدعي المانيا بل هو لغاية عسكرية حيث تتمكن المانيا بعد احرازها على ارجاع مستعمراتها من تجنيد رجال تلك المستعمرات للحرب. كما بين احد الخبراء من الانكليز ان اهالي شرق افريقيا الالماني الذين جندتهم المانيا في الحرب الكبرى اظهروا من الشجاعة ومواصلة القتال ما يفوق الوصف حتى انهم ظلوا يحاربون انكلترا الى ما بعد الهدنة...

ولذلك وغيره فانكلترا تمسكت برفض مطلب المانيا في شان اعادة تلك المستعمرات لها

وفي الحين بادرت انكلترا باثر رفضها طلب المانيا مباشرة ووضع برنامج للسلاح من اعظم ما عرفه البشر لحد الان استعدادا لجميع "طوارئ" التي قد تقع اذا اصطدمت وجهات النظر الدولية حول قضية المستعمرات لالمانية والتي ربما تؤدي الى حرب من اجل ذلك

وعلى كل حال فان مشكل الاستعمار اليوم يعد في مقدمة المشاكل الدولية الكثيرة وهو الان محل الدرس بين الدول. والمظنون انه سيثار من جديد في هذا الصيف اي بعد حفلات تتويج ملك انكلترا التي ستقع في منتصف شهر ماي القادم ولا غرابة اذا كانت اثارة هذا المشكل في صيف سنة ١٩٣٧ تكون مقدمة لما سيقع من المحالفات العسكرية الرسمية وانقسام الدول صفين متعادين بصورة اكثر وضوحا مما هي عليه الان

(التونسي)

في القطر الشقيق

# المغرب الاقصى

## في عهده الجديد

### حزبه الوطني وصحيفته الراقية

انقضى ربع قرن على الحماية الفرانساوية بالمغرب الاقصى وانقضت حقبة طويلة على ذلك القطر قبل الاحتلال كان فيها لا يجد الاستعداد الكافي ولا الحرية الازمة لتكوين الصحافة والاحزاب السياسية التي تمسك بخطام الراي العام وتقوده الى الرقي والسعادة ومجاراة الامم الناهضة والتي تسير مسرعة في نهج الحياة

ففي المغرب حاجات يشعر بها الشعب وتتطلبها حياته وفي المغرب مواهب يمكن ان تؤدي من جلائل الاعمال لفائدة ذلك القطر وساكنيه وان تشارك في بناء مدنية المستقبل بقسط وفر ولكن كانت تحول دون حصول تلك الحاجات وبروز ءاثار تلك المواهب النظم المتبعة في ذلك القطر قديما وحديثا

ولكي يتصور الانسان شدة وطاة تلك النظم ومضايقتها لحركة النهوض بذلك القطر الشقيق يمكن لنا ان نقول ان اكثر ما امكن لاخواننا سكان المغرب ان ينالوه من الحريات على عهد حكومة الواجهة الشعبية وبعد ذلك الكفاح العنيف والتضحيات الغالية التي جاد بها زعماء المغرب الميامين هو انه قد خول للوطنيين تاسيس حزب سياسي باسم «كتلة العمل الوطني» بالمغرب وتاسيس اربع صحف عربية صدر منها لحد الان جريدة «الاطلس» اللسان الرسمي لكتلة العمل الوطني

ونحن اذا سررنا لتمتع اخواننا بهذه الحرية النسبية فقد سرنا اكثر من ذلك هذا التوفيق العظيم الذي لاقته تلك الحركة المباركة المعقودة بها الامال وهذا النجاح في الميدان السياسي والصحافي الذي دل على خبرة دقيقة وحنكة ودربة تبشر كلها بمستقبل زاهر ونجاح محقق ان شاء الله لاعمال اولئك الاخوان واماني القطر المغربي الشقيق ولكي يطلع قراء «الزهرة» على حقيقة ما قلنا ننقل لهم المقال القيم الذي افتتحت به كتلة العمل الوطني العدد الاول من جريدتها «الاطلس» الغراء كما ننقل ما نشرته هذه الجريدة بشان تدشين نادي الحزب هناك وافتتاح قصر كتلة العمل الوطني بالمغرب فان في ذلك صورة مدققة لمظاهر الحياة الجديدة التي اخذ ينعم بها ذلك القطر الشقيق وهذا نص المقال الاول:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

لكتلتنا عظيم الشرف وكبير السرور ان تكون اول من يقدم للشعب المغربي صحيفة عربية وطنية يهتدي بها المسترشد في سبيله ويلتجيء اليها المظلوم في كربته ويستنجد بها المناضل في عراكه.

قد علم الناس ما بذلته جماعتنا من الجهود لنيل هذا الحق وما قدمته من التضحية للوصول لهذه النتيجة التي لا نراها الا خطوة اولى في سبيل الحرية الحقيقية بل في باب الصحافة نفسها. اذ ليس يرضينا الا ان يكون لنا فيها نفس الحقوق التي لغيرنا بهذه الديار وليس بالعظيم على جلالة ملكنا المؤيد الذي ما زال يظهر كامل العناية بشعبه الوفي ولا على سعادة المقيم العام الذي نانس فيه استعدادا كبيرا للمفاهمة ان يحققا سر ما هذا المطلب لخير الامة المغربية

وبعد، فنظن ان لا حاجة لتقديم البراهين على اخلاصنا في هذا العمل ولا موجب لقطع الايمان على صدق دعوتنا وحسن نيتنا. فقد عرف الداني والقاصي اننا قوم وقفوا حياتهم على خدمة هذه البلاد ابتغاء مرضاة الله واننا لا ننثني عن هذا العمل حتى تسترجع امتنا مجدها الغابر وتتبوأ المكانة اللائقة بها بين الدول.

هذه غايتنا وانا لندعو للعمل في سبيلها كافة العناصر الصالحة من ابناء وطننا. فصدر كتلتنا متسع لجميع العاملين من ابناء هذه البلاد متى كانت المصلحة العامة هي المحرك الاساسي في نشاطهم.

اما خطتنا فقد كانت وما تزال ترمي الى رفع المستوى المغربي ماديا وادبيا والى الدفاع عن حقوق شعبنا ضد من يتطاول عليها. ومن اجل هذا سنعمل بكل الوسائل المشروعة على تحقيق مطالبنا المستعجلة ثم المطالب المغربية العامة التي قدمها حزبنا للحكومتين المغربية والفرنسية منذ سنتين بعد ان قضى عاما كاملا في درسها وتحريرها واخذ راي مختلف الطبقات فيها

ومن اجل المحافظة على الوحدة في هذه الخطة قد اسند الامر في تحرير مختلف الفصول التي ستنشر على هذه الجريدة الى رجال من جماعتنا تماثلوا في الثقافة واتحدوا في الغاية والوسائل، وعليه فلا ترجع «لجنة الصحافة» للنشر مما قد يرد عليها من طرف الكتاب المتطوعين الا ما كان مستوفيا لشروط لا مناص للاحزاب السياسية من فرضها. وهكذا نضمن ايضا لامتنا الوحدة في الطابع القوي الذي نريد ان يصطبغ به النشء المغربي وفي الاتجاه السياسي الذي تتبعه حركتنا.

ولا ينبغي ان يفهم من هذا تناقض مع ما قدمناه من الاعلان عن استعدادنا للعمل مع كافة العناصر الطيبة من مواطنينا. فهناك دون التحرير في الجريدة ميادين عديدة تجد فيها الاراء السديدة والجهود المفيدة مجالا واسعا مهما كثرت وتنوعت فليلتف قومنا حول «الكتلة» وليهتدوا بتعاليمها وليعملوا لغاياتها وفي ضمن وسائلها كل على قدر استعداده. فان المغرب اليوم احوج مما كان لعاملين تراصت صفوفهم واتحدت قيادتهم ونهضت اشدتهم بحبه والتفاني في خدمته. وان حزبنا قد عبد الطريق لهؤلاء العاملين ووضع لهم الخطط والبرامج فليس لهم الان الا ان يسيروا مؤمنين بصدق معتقدهم واثقين بانتصار فكرتهم.

اللجنة التنفيذية

## تدشين دار الكتلة بفاس

في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة كان موعد افتتاح الكتلة لمركزها الجديد برحبة اليبس بفاس. وهو الدار الفسيحة التي كانت موطن البنك الانكليزي من قبل. فما ازفت الساعة ثامنة والنصف حتى غصت الدار بالوافدين وازدحم الخلق على الدخول وكان في صدر النادي رسم ملك البلاد وسلطانها المفدى سيدي محمد بن يوسف نصره الله مكللا بالاعلام المغربية الحمراء. وفي الوسط التف الجمهور حول طاولة كبيرة وتقدم زعماء الكتلة في قرار عظيم ثم القى الاخ علال كلمة اعلن فيها بتدشين المركز وحيا الحاضرين وطلب من الله توفيق هذه العصبة المجاهدة في المستقبل كما وفقها في الماضي ورجا من الشعب ان يكون واثقا من رجاله مؤيدا لهم في مواقفهم المقبلة كما ايدهم من قبل ثم اقسم يمين الاخلاص للدين والوطن وعقبه رجال الكتلة الحاضرون واحدا واحدا. وبعد ذلك استمر الناس في القسم واخذ ورقة العضوية ولا تزال الجموع متهاطلة على المركز العام لاخذ الورقة من مختلف الطبقات الى اليوم

وفي اتفاق هذا الاقبال العظيم من الامة دليل عظيم على تشبثها بالكتلة ورجالها فنحث جميع الاخوان الوطنيين على زيارة المركز واخذ تذكرة العضوية. والمركز مستعد كل يوم لقبول الزائرين ما عدى الجمعة

# الاجتماع العام الاستثنائي

### لنقابة معلمي المدارس القرءانية العصرية بمدينة سوسة

في صبيحة اليوم الثاني عشر من الجاري كان موعد الاجتماع العام الذي عقده معلمو المدارس القرءانية بالقطر التونسي وقد نظم هذا الاجتماع الرهيب كل نواب المدارس عدا نواب مدارس المهدية وقابس ونفزة والسلام والعرفانية كلاهما بالحاضرة وما ازفت الساعة العاشرة حتى انتظم عقد الجمع واستعد الحاضرون كل بدوره لما يلقي اليه وما سيبديه من النظريات وفي هاته الاونة افتتح الشيخ السيد علي زميط الجلسة بخطاب كان اية في البيان وفيه حث زملاءه على الآزر والتكاتف حتى يتسنى لهم تذليل العقبات التي قال عنها (طالما كانت رءوس الشياطين) ثم بين اعمال النقابة وما تنوي القيام به رغم حداثة سنها وقد كان خطابه بردا وسلاما على سامعيه وبالانتهاء منه قوبل بتصفيق التأييد وبأثره تناول الكلمة السيد سليمان حبيس الكاتب العام للنقابة والمندوب من طرفها لدى جلسات ادارة المعارف في شان تهيئة قانون المدارس القرءانية فتحدث عما دار بالجلسة المنعقدة في الحادي عشر من الجاري. وبعد بيانات ذكر ان كلما دار من الحديث في تلك الجلسة ما هو الا عمل تحضيري يكون اساسا تعتمد عليه الادارة في الاصلاح النوي احداثه وبصورة ادق انها جلسات استشارية ليس الا. ثم ذكر اقتراح غيرهم الذي يرمي الى قصر بعض المدارس القرءانية على حاملي شهادة التطوع الذي عورض من البعض بان لا مانع من تشريك ارباب شهادة الديبلوم العربية مع اخوانهم المتطوعين ولم يقع البت في هاته النقطة واخر النظر فيها الى فرصة اخرى ثم تعرض الى اقتراح الادارة بان يكون للتعليم الافرنسي بهاته المدارس ست ساعات في الاسبوع وبين محدثنا انه استعمل غاية ما في جهده بجعل التعليم اليومي لا يتجاوز الست ساعات لما في التعليم من العناية والمشقة ومن جهة اخرى لكي نكون في برنامجنا متحدين مع سائر مدارس المعمورة وهنا انبرى له السيد حميدة عمار وقال اذا علمنا ان الغاية تبرر الواسطة فما علينا الان الا ان نقرر مدة التعليم اليومي سبع ساعات لا ست ونبه زملاءه الى ان المقصد من المدارس القرءانية هو بث لغة الضاد وهو يرى ان ذلك لا يتم اذا وقع التطفيف في اوقات التعليم ولذا فهو يتمسك بنظريته الا اذا تصادمت مع مصلحة النقابة ورغم تأييد السيد ابن قمرة له غير ان معارضته لم تصادف نجاحا ثم طلب السيد ابن قمرة تقرير الراحة الصيفية وان لا تقل عن الثلاثة اشهر وهنا رجع الشيخ زميط الى الميدان من جديد وتعرض الى ما كان دار بينه وبين جمعية السادة المديرين في تقرير الست ساعات للدراسة اليومية على ان تكون الراحة الصيفية شهرين وكيف نكثوا العهد ونقضوا الغزل لما ضمتهم جلسة ادارة المعارف بواسطة مندوبهم السيد القيطوني ثم رجع السيد حبيس الى تتمة حديث جلسة ادارة المعارف فبسط للحاضرين موقف النائب المحترم السيد عبد الرحمان اللزام وكيف ايد مشروع المعلمين وناضل على نظريتهم بكل ما اوتي فيه من الذب عن مصالح الضعفاء ثم اشار الى ثناء المحترم السيد محمد شنيق على همة جناب مدير المعارف لعنايته بالشؤون الاهلية ثم قال محدثنا وفي هاته اللحظة وعند اشتداد المناقشة وتبادل الاراء حاول السيد القيطوني ان اخرج المسالة عن صفتها الاصلية فحول نظر جناب المدير الى التعجيل بالمنحة والتي بعد ان خاطبته بان العصر الماضي قد انقضى اجابه السيد المدير بانكم اتصلتم بشيء من القسط الاول

# الاحتقان

كان من بيركوس (Purgros) كل صباح قبل الاكل ينظف المعدة ويوقي من الاحتقان ويزيل الشحم يباع بجميع الصدليات

وسوف تواصلكم الادارة بقسط ثان ريثما يتم تشكيل اللجان المالية ثم تعرض الشيخ زميط الى تفنيد نظرية بعض مديري المدارس التي تتضمن الاستغناء عن الاساتذة الذين ليست بايديهم شهادات ثانوية وبين ان هاته النظرية غير سديدة اذ كيف يعقل ان يقضي الواحد منهم شطر عمره بين جدران تلكم المدارس حتى اذا بنى عليها مستقبله ومستقبل من لنظارة طرد منها طرد القذاب على ان القانون من شانه اذا ساط فلا ينسحب مفعوله الا على المستقبل فقوبل دفاعه بكل الارتياح من جمع الحاضرين وفي النهاية اتفقت الكلمة على عدم اشتراط الشهادات بالنسبة الى الاساتذة المباشرين للتعليم قبل صدور قانون المدارس واشتراط هذا الشرط فيمن عسى ان ينخرط في التعليم بعد صدور هذا القانون ثم اقترح السيد سالم نائب قصر هلال تكوين ادارة عليا بالحاضرة يكون تحتها ثلاث نقابات تعمل كل واحدة باستقلالها على اساس متحد وتكون هاته النقابات راجعة بالنظر الى الادارة العليا التي تمدها بجميع الارشادات ان دعت الحاجة لذلك ويكون مركز احدى هاته النقابات بسوسة، والثانية بصفاقس، والثالثة بالحاضرة وبعد ان عورض في هذا الاقتراح انتقل الى مسالة الاعتصاب عند حدوث المشاكل بين المعلمين والمديرين وقبل البت فيها انفض الاجتماع وفي جلسة المساء التي انعقدت في الساعة الثانية طرحت هاته المسالة على بساط المناقشة وبعد اخذ ورد تقرر امكان الاعتصاب عند الحاجة بالاجماع واضيفت هاته النقطة الى القانون الاساسي وادرجت به تحت الفصل ٣٠ ثم التمس الشيخ زميط من زملائه اتمام الانتخاب المزمع اجراؤه في هذا الموعد فلوحظ له ان اجراؤه في موعد اخر وفي اثناء الاعتنابات منها مجاراة قانون النقابة ومنها رعاية حق السيد حبيس مندوب النقابة لدى جلسات ادارة المعارف وحيث كان الملتمس ممن بنيت على سواعدهم جميع اعمال النقابة رأى الحاضرون بالاجماع انتحال لقب جديد يضاف الى القاب هيئة النقابة ويعطى اليه تنشيطا له وتقديرا لاعماله التي ظهرت طلائعها كفلق الصبح لذي عينين وهناك نقح الفصل الحادي عشر من قانون النقابة بزيادة لقب جديد عبر عنه بـ (مستشار عام) ونظرا لضيق الوقت ضاعف المجتمعون نشاطهم وكسوه شيء من السرعة فاقترح السيد حميدة عمار احداث سلم المرتبات وتمديدا لثلاثة اشهر للعطلة الصيفية وعدم ابقاء مرتبات المعلمين تحت رحمة المديرين وتلاه السيد محمد الميلادي فطلب احداث درجتين للمعلمين احدهما وهي الاولى لمن كانت بايديهم شهادات والثانية لغيرهم على ان يكون بداية المرتب للاولى درجة فرنكات ٦٠٠ وعارضه السيد حميدة عمار غير انه لا يرى مانعا في احداث منحة تعطى عن وجه المكافأة لارباب الشهادات وبعده طلب الشيخ زميط ابقاء نيابة فرع سوسة بيد السيد ابن سعد وبعد ان لقي معارضة من طرف نائبي المستير والقيروان تأيد طلبه ثم رغب السيد زميط من سائر الزملاء مد النقابة بالمعاضدة المادية والادبية فقوبل كلامه بالاجابة وبالاخر طلب السيد ابن قمرة توجيه برقية الى جناب مدير المعارف تضمن اشعاره باجتماعنا هذا وبكوننا متضامنين متساندين لنيل مطالبنا فاقترح السيد حبيس ان تكون البرقية كتأييد لجناب مدير المعارف الذي قوم رغائبنا وبه لم لاحلالها محل القبول فاتفق كل الزملاء على مضمون البرقية وامضوها وارسلت بها مطالب الاية

(١) احداث لم المرتبات يبتدىء من فرنكات ٦٠٠

(٢) تقرير الراحة الصيفية وتكون ثلاثة اشهر خالصة الاجر

(٣) التعليم اليومي لا يتجاوز الست ساعات

(٤) ضمان مستقبل الاساتذة

(٥) عدم سحب القانون المتعلق بالمدارس على الماضي كما هو الشان في كل القوانين

(٦) تجرئة منحة المدارس عليها مشاهرة

(٧) قصر هاته المنحة على المدارس التي سبق تاسيسها قبل صدور القانون

(٨) وضع قانون يضبط به حالة المعلمين مع السادة المديرين

حررت هاته المطالب البرقية بعد ان صدرت بـ (المعلمون في اجتماع فوق العادة يطلبون اولا اخ) ثم امضيت البرقية من جميع الحاضرين وبعد ذلك ادوا يمين الاخلاص لنقابتهم واتفق الحاضرون على الساعة السابعة كل جاء الا وسهمه متى وظيفته بعدوه الامال والاخلاص لنقابته سدد الله الخطأ وقرن الاعمال النجاح

كاتب الجلسة محمد الفائق

الكاتب العام سليمان حبيس

## مولود مبارك

بشر الفاضل السيد محمود الشريف المتوظف بادارة الحربية ببنت سماها على بركة الله «فاريدة» فنرجو لها حياة سعيدة تحت ظل والديها ونتمنى لها ان تكون من الذرية الصالحة

## خطوة اولى في عالم الوجود

### للجمعية الودادية الاسلامية الجزائرية

اتمتنا هذه الجمعية المباركة اثناء الاسبوع الماضي باجتماعها بمناسبة تحصيلها على قانونها الاساسي ثم بعثت لنا بطاقة استدعاء تطلب منا الحضور مساء يوم الاحد ٨ محرم فاجبنا داعينا وتوجهنا الى قاعة مقهى البلاد (مكان الاجتماع) وما هي الا لحظة ولحظة حتى علا الرئيس السيد الزين اقلاش المنصة وحيا الوافدين الذين كانت القاعة تكتظ بهم ثم اعطى الكلمة للكاتب العام باللسان العربي بوزنان الملي فسرد هذا علينا القانون الاساسي ثم اعطيت الكلمة للخطباء الذين كان من بينهم الرئيس والكاتب المذكوران والسادة الافاضل مسعود بن محمد الملي عمار السلطاني نائب الكاتب العام باللسان العربي، ومحمد الشريف البدوي الكاتب العام باللسان الفرنسي فاحسن واجاد جميعهم واتحفونا بمقاطع ارشادية كلها عيون وعبرات موسيقية بلغة كلها تدور حول معاضدة الجمعية ماديا وادبيا وحول الاخلاص في العمل حول الصدق في النية حول مطابقة القول للفعل حول التسامح بين مديريها حتى يتسنى لهم رعايتها واقامة اركانها وتشييد صرحها فنحن بصفتنا مسلمون اولا وافريقيون ثانيا وجزائريون ثالثا وطلاب للعلم رابعا وجنود للعلم بين خامسا بصفتنا هذه ننضم كلنا الى اولائك الخطباء واولائك العاملين ما داموا جادين متقين وننصح اولا الهيئة الادارية بالاتكال على النفس والاعتماد عليها بعد الله وننصح ثانيا جميع اخواننا الجزائريين المسلمين القاطنين بالتراب التونسي بان يشدوا جميعهم ازر جمعيتهم وبان ينظموا اليها بانفسهم واموالهم والله في عوننا وعونهم ما دام جميعنا في عون بعضهم

الفتى الحنفي التبسي

ذكرى الهجرة

## حول حفل جمعية الطلبة

### الجزائريين ايضا

لم يزل الاجل المسمى لحفلنا يتقدم يوما فيوما ولم يزل المشاركون يتحفوننا بقطعهم السحرية معبنين متحمسين ولم تزل ابواب المشاركة مفتوحة اما وقد اصبحنا على كثب من اليوم المنتظر والاجل المسمى فاننا نعتذر الى من تخلف عن تقديمه خطابه او قصيدة لان اللجنة الادبية لجمعيتنا قد تمت اعمالها وقدمت تصحيحها والان لا يسعنا الا ان نعلن برنامج الحفلة حتى نكون في وعودنا صادقين وفي اعمالنا مخلصين.

وهذا ترتيب الحفلة

١ قران كريم للشيخ محمد شاهين الطرابلسي

٢ كلمة الافتتاح لرئيس الجمعية

٣ دراسة في حياة ابن عبد الله عليه السلام للرئيس ايضا

٤ الام المهاجرين للاديب العربي الصائفي

٥ المثل السامي للهجرة النبوية للاستاذ العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس يلقيها الشاذلي المكي رئيس الجمعية

٦ قصيدة للاديب النابغة عبد الله الزوبي

٧ اثر الهجرة في الاسلام للفاضل الاديب الشيخ علي رحومه يلقيها الاديب احمد بن محمد الفاسي

٨ نظرة حول ذكريات الهجرة للاديب احمد بن البشير اليحياوي

٩ حول محمد عليه السلام والقرآن للاديب الشاعر محمد الشوكي

١٠ الهجرة للفاضل العبقري الشيخ ابي علي الزواوي يلقيها الاديب احمد بن البشير اليحياوي

١١ الهجرة النبوية للاديب ابي الاخراص السلطاني

١٢ نظرة في حياة الرسول عليه السلام للاديب مصطفى الجيجلي

١٣ اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاديب الوردي التبسي

١٤ درس من سيرة الرسول عليه السلام للاديب علي الشرفي

١٥ قصيدة للشاعر العبقري الاديب الاخضر السائحي

فالى الاساتذة والادباء نزف هاته البشرى ونقدم هؤلاء النوابغ والى الصحافة التونسية نوجه شكرانا على حسن قيامها بمهماتها.

الشاذلي المكي رئيس الجمعية

تحريرا في ١٠ محرم ٥٦ وفي ٢٣ مارس ١٩٣٧

## من كلام الحكماء

من قعد عن حيلة اقامته الشدائد ومن نام عن عدوه نبهته المكايد.

اذا اردت ان تعرف قدر الدنيا فانظر في يد من هي ؟

جزاء من كذب الا يصدق.

صاحب السلطان كراكب الاسد تهابه الناس وهو لمركبه اهيب

خير المال ماصين به العرض

لا تثق بالدولة فانها ظل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف راحل.

العالم مثل السراج من مر به اقتبس منه

الحكمة ربيع القلوب

صاحب السلطان كراكب الاسد.

جمعها. ع - ق - م

# رد على بيان

### على المقال الذي امضا السيد محمد الاطرش بجريدة المستقبل الاجتماعي الشيوعيه

ليعلم اخواننا العملة ان السيد محمد الاطرش الذي لبى مع رفقائه النداء الموجه من جامعة عموم العملة بجماعة العمال لعقد الجلسة والمفاهمة فيها وفي تكوينها وفعلا وقعت الجلسة وتناقشت الجماعة في اصل تكوين الجامعة وبعد مفاهمات وبيانات مقنعة بين الحاضرين وافق كلهم بلا استثناء على احياء الجامعة عكس ما نشره في مقاله من ان غالب النقابات كانوا ضد تكوينها الا ان السيد الاطرش ذكر في تلك الجلسة انه لا يراها صالحة الان اذ هي في نظره تكون سببا في وقوع الشقاق بين العملة وامرنا بالانضمام معه في الاتحاد المحلي لتكون الاغلبية منا يوم المؤتمر وعند ذلك تنادي باسم الجامعه فرفض الحاضرون هذه المداهنة والمراوغة وقلنا له ان دابنا ورائدنا الصراحة وهكذا ذكر في فصله انهاما وتقولا ادعى فيها باننا لم نفهم مقاصد مؤسس الجامعه المأسوف عليه الدكتور محمد علي اذ غيره لا يعرف منها الا الاسم ، انك ايها السيد قد تطاولت كثيرا وادعيت بما ليس فيك ودفعتك المادة التي تزعم محاربتها الى تاويل كلام الزعيم الامر الذي جعلك غفلت او تغافلت عن الامر الحقيقي الذي دفع الدكتور الى تكوين الجامعه فقد ذكر الزميل الدكتور في بداية خطابه بقاعة الشغل ان السبب الرئيسي لتكوين الجامعة هو انشاء جامعة اتحاد تونسية من تونسيين بصفتهم امة لها ذاتيتها وميزانها الخاصة اذ لا ثقة بالغير فان الامة التي تكون مستمدة من ذاتيتها فلا شك في بلوغها الغايات التي انتصبو اليها بخلاف ما اذا اعتمدت على غيرها فان امالها في حياتها تتبدد شيئا فشيئا ، ولا يمكن بل ولا يعقل ان تعتمد امة على رفع ذاتيتها على الغير بقطع النظر عن هذا الغير سواءا كان حزبا او جمعية او دولة اذ المواد التي بها يمكن للامة النهوض لا توجد الا في القلب الشاعر والفكر الذي يشع بالنور واما ما يقوله الاطرش من ان تكوين الجامعه يوجب تفريق العملة وتشتيتهم فاعلم انه قد سبقك بها عكاشة وان هذا الحديث وهذه النغمة قد انسناها وسمعناها قبل من م. جوهو عند بداية المفاهمة مع لجنة الجامعة قبل وقد حقق له الاخوان ان رايهم هو راي جميع المفكرين التونسيين العاملين واقاموه حتى قال لهم انتم احرار في اختيار الذي تريدونه وزاد الدكتور مع رفقائه ان التجارب التي اجريت على يد الاتحادية الفرنساوية هنا حققت استعداد عموم العمال التونسيين للعمل بانفسهم لبناء مستقبلهم مقتبلين كل من جاء من العمال بيد الصدق لا فرق بين جنس وغيره للتعاون على العمل النقابي وان هذا الاتحاد لم يكن بسبب اختلاف في الراي والافكار فما المانع من وجود مؤسستين للعمال ما دام العامل حرا في اختيار ايهما شاء لينخرط فيه مثل ما هو جار بفرنسا فلماذا يوجب الشقاق هنا ولم يوجبه هناك. على ان فكرة التعاون حسنة وجميلة في حد ذاتها لكن لا تتم صورتها الى الخارج الا اذا استوى المتعاونان قوة وضعفا وكانا متكافئين فاذا كان احدهما اقوى من صاحبه حاول قتله وابتلاعه واصبح في خبر كان بعد ان كان مستقلا له ذاتية وميزته وهذه الحقيقة لا فرية فيها فهذه الدول امامنا والجمعيات بين ايدينا والاحزاب تحت انظارنا كلها تعلمنا وتحذرنا من هذا. ثم ان السيد الاطرش ذكر مسالة العالمية الحمراء والدولة التابعة لاستردام وان محمد علي لم يشا الا ربط الجامعة باحدى هاتين العالميتين فلنذكره ان نسي ولنسمعه ان...

La Tribune







تصلصم انا لم نتفاهم بعد بعض ستلحق هذه الجامعة فذلك امر ياتي بطبيعته هل ان محمد علي لم يبت في هذا الامر ثم مالي اراك تقف حجر عثرة في طريق الجامعة وتتشاءم من تكوينها ثم بعد ذلك تامرنا بربطها بمن ذكرت ان كلامك هذا يناقض بعضه بعضا ويناقض اوله اسفله مما يدل على اضطراب عقيدتك وضعف وجدانك اما قولك ان العامل التونسي قد استوى مع اخيه الاروباوي فهذا ما لا زلنا نسمع به ولا نراه بل شيء لم يزل في مخيلة البعض لم نر صورته الخارجية ونحن وان كنا لا نابه لهذه السفاسف ولا نعتبرها ضرورة وانه كما يفهم من فصل السيد ان هناك دافعا الجاه الى امضاء ذلك الفصل اذ من قوة حركته النقابية وانغماسه في لججها لا يفرق بين نقابة صناع الكرارطيه وبين نقابة الكرارطيه فذكر ان السيد بلقاسم القناوي الكاتب العام لصناع الكرارطية هو من نقابة الكرارطيه وعلى كل حال فهذا الامر لا يفت في عزائمنا شيئا ولا يحث بنا الى الفشل بل انه سينشطنا ويكون فينا روح العزيمة والثبات وسيعلم هو ومن خالفوا يوم ينادي المنادي للاجتماع العام ويلتف حول الجامعة انصارها النقابيون وينبذونهم نبذ النواة من نقاباتهم سيفهمون وقتئذ انهم غلطون ويندمون ولات ساعة مندم والان فالى العمل

بلقاسم القناوي

## اقوال الصحف الفرنسية

## بشان حوادث المتلوي

ننشر فيما يلي مقتطفات من صحف فرانساوية مختلفة بشان حوادث المتلوي اطلاعا للقراء على ما يكتب عن تلك المأساة باللسان الفرنساوي

نقلا عن جريدة «تونس الفرنسوية» الصادرة في ١٦ مارس سنة ١٩٣٧

بعد حوادث الجنوب في حق القائمين بحفظ الامن

شرحنا امس الاضطرابات المتعددة الواقعة في الافكار والناشئة عن خبر منح وسام الافتخار الاثنين والاربعين عونا من اعوان الجندارمة الذين شاركوا في عمليات استتباب الامن في اوساط المناجم القبلية الغربية وكتبنا اننا وان نجهل الغيب الذي لا يعلم سره الا الله نحقق ان هذا الخبر وقع قبل وانه وان امر اعطاء اي وسام لم يقدم عرضه على الحضرة العلية وان الابحاث التي وقع الشروع فيها مستمرة في سيرها بكل انصاف ولقد اتى بلاغ سفيري مؤيدا لما ارتايناه وهذا نصه . اخبرت بعض الصحف عن عزم المقيم العام في ان يعترض على سمو الامير منح اوسمة للقوات التي شاركت في المحافظة على الامن بالمتلوي وهذا الخبر لا اصل له من الصحة الا فيما يخص الجنود الاربعة الذين اصابتهم جروح بالغة فانه قيامهم بواجبهم العسكري والى تاريخ اليوم ونظرا لما تقتضيه اللياقة لم يقع اعلام الحضرة العلية بنية تقليد هذه الاوسمة ان ذكرنا اننا نتمنى ان يرجع هذا البلاغ الى الافكار المضطربة هدوءها وان يجعل حدا لمظاهر الكدر الذي تكون منذ يوم الجمعة الاخيرة في الاوساط التونسية والتي بلغ صداها الى احتفال سمو الباي الذي وقع يوم الاحد بمناسبة راس العام . ان الحوادث التي وقعت اثناء هذا الاحتفال والتي هي حديث الامة الاسلامية صار من المتحتم ان لا يجهلها احد ومن اللازم بيان الحقيقة عنها . بعد قبول لذوات البارزة من دائرته ووقوع حفلة الختم يوم الاحد صباحا بجامع الزيتونة نادى سمو الباي ببعض وزرائه السادة الهادي الاخوة الوزير الاكبر وعبد الجليل الزاوش وزير العدلية واحمد ابن الرايس وزير القلم وامير الامراء الحبيب العلام صاحب الطابع وامير الامراء زين العابدين الاخوة آراء الحرس وقص الصحافيين المسلمين وقال لهم صورت بملؤه التاثير : بلغتنا اخبار مكذوبة مفادها ان اثنين واربعين عونا من الجندرمة المكلفين بحفظ الامن بالمتلوي قلدوا وسام الافتخار وان رئيسهم قلد الصنف الثاني منه واذا نامركم ان تكذبوا بصفة حاسمة وبانة هذا الخبر الخالي عن الصحة . ان م . ارمان قيون لم يطلب مني منح مثل هذه الميزات الشرفية كما انا لم نقابل المقيم زيادة عن ذلك لا عند ذهابه الى المتلوي ولا عند رجوعه ولهذا فاننا نريد تطمين الامة التونسية التي تاثرت من خبر كله مكذوب .»

ان تداخل الامير شخصيا بصورة لم يسبق له نظير يدل عن الاعتناء الذي وقع اتخاذه في اعلام حضرته العلية بالرجة الواقعة في الافكار بسبب هذا الخبر ولربما كان ذلك خصوصا عن الاحتجاج الاتي الذي ارسلت به اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري « القديم » الى المقيم العام بباريس ونصه « اننا مضطرون ان نحيطكم علما بالتاثير القوي الذي احدثه منح الاوسمة للجندارمة الامس الذي وافق تشييع ضحايا ماساة المتلوي ان الامة التونسية في هدوئها وسكينتها لم تكن تنتظر خيبة مثل هذه . اننا ناسف ان نلاحظ لكم ان هذا الامر استثمره حالا المتفوقون ونؤمل ان لا يكون لهذه الاوسمة تاثير على نتيجة الابحاث وان لا يكون عرضة في عقاب المجرمين عقابا شديدا تقبلوا بوادر التقدير شخصكم المحترم . الامضاء : صالح فرحات الكاتب العام للحزب .»

ولقد ابدى البلاغ السفيري الحقيقة عن هذه الحوادث وحقق انها تنحصر في طلب مكافاة بعض اعوان الامن العام هم ضحية الواجب فلا يمكن اذن اعتبار هذه المكافاة المطلوبة لاعوان تنفيذ قاموا بوظيفهم بكل اخلاص لاي وجه كان كانها اتخاذ موقف من طرف السلط العليا نحو نتيجة الابحاث الجارية ومن جهة اخرى فالمقيم العام نفسه قد اهتم بذلك وبكل انصاف وارسل لقيادة الجيوش مكتوب شكر وامتنان لي في سائر المراكز والمعسكرات على النظام والكيفية التي قامت بها الجنود واعوان الجندارمة الذين شاركوا في مهمة حفظ الامن بالمراقبة المدنية بقفصة وقيامهم بهذه المامورية الصعبة

نقلا عن جريدة « الانسانية » لسان الحزب الشيوعي بباريس الصادرة في ١٤ مارس ١٩٣٧

تفيد البرقية الواردة من وكالة هافاس بمدينة سوسة في شان الواقعة الدموية التي حدثت اثناء اضراب عمال المناجم التونسية ان عدد القتلى بلغ العشرين وان كلهم من العمال مثلما ذكرناه سابقا تبين بوضوح ان بداية المناوشة هي منسوبة عن اعمال السلطة ولا يوجد في القضية ما يخفف مسؤولية الاعراف والرؤساء الفاشيست لاعوان الامن والجند كما تفيد البرقية بعد الاشارة على احالة الاشخاص الثلاثة الموقفين على سجن قفصة وتوجيه اربعة بطاقات ايقاف وتسعة بطاقات جلب ضد اشخاص اخرين ان هناك : «خمسة وعشرين من الجرحى الذين بمستشفى المتلوي هم ايضا متهمون واعترف بعضهم بعد بالمشاركة ( في اي شيء ؟ ) وادوا شهادات من شانها ان تسمح باتهام اشخاص اخرين اما بقية المجروحين فانهم مصرون على السكوت بدعوى ان لا علم لهم بما جرى مع انهم حضروا محل الواقعة وان جملة المتهمين الان واحد واربعون غير ان هذا العدد بعيد عن ان يكون العدد النهائي وسيتوجه النائب العمومي وقاضي التحقيق الى المتلوي وقفصه لاتمام البحث في اول الاسبوع المقبل ومن الممكن انه سيقع اتهام اناس اخرين .» حينئذ الضحايا هم الذين لا حق لهم والقاتلون هم الذين لا يزالون احرارا !

ما هو الدور الذي يقوم به المكلفون بالتحقيق والاعضاء في هذه «الواقعة الدموية» وهل اخفوا على كاهلهم احداث ثورة اهتزاز بالاوساط الاهلية لفائدة موسوليني الذي له امال كبرى في البلاد التونسية والذي يجهد النفس مثل هيتلر في زيادة تعكير الجو بها ؟ وقد ذكرت البرقية ايضا «وقع تلقي شهادات ٧٣ شاهدا ومن بينها شهادات اناس حضروا لجميع اطوار الواقعة وهي مفيدة جدا للبحث حتى انها اثبتت ان هذه الماساة لها خفايا تتجاوز حد الدائرة النقابية» تتجاوز حد الدائرة النقابية ! ما اجل هذه العبارة . انه لمن الواضح ان الصرخ الذي قامت به القوات المسلحة لم يكن لعمل النقابات

اما اليد الخفية المحركة التي يشيرون اليها افلا يثبت مجرد الاعتراف بوجودها براءة هؤلاء الضحايا المساكين ؟

انه يجب على حكومة الواجهة الشعبية ان تقوم بحفظ الامن العام بالبلاد التونسية لكن الوسيلة الموصلة لهذا الغرض هي العدالة لا الارهاق المتوحش الذي تصاب به ضحايا بريئة

مصلحة النباتات

تستعد المصلحة النباتية لتنظيم مركز ( الانذارات ) الفلاحية المارة حشرة البلدو التي تصيب الكروم . وقد وقع لحد الان توزيع عشرين من اللاحظين على مختلف جهات البلاد التونسية المختصة بفلاحة الكروم ليفيدوها عن حالة الطقس والارشادات المتعلقة بحالة الكروم

وبفضل الارشادات التي وقع الحصول عليها وباستعمال الوسائل التي جرى بها العمل في البلاد الفرنسوية في جهات بونلي وبوردو وكليرمون فران فستصدر المصلحة النباتية بيانات تتعلق بمعالجة هذه الافة من شانها افادة فلاحي الكروم واطلاعهم على الاخطار التي تصيب الكروم وطرق علاجها والتوقي منها . ولا تعطي هذه الانذارات الا على سبيل الارشاد بحيث يسهل على الفلاحين مقابلتها بالوسائل التي كانوا استعملوها لحد الان وذلك بتطبيقها على مساحات محدودة في اول الامر ان الغرض الذي ترمي اليه المصلحة النباتية سيقع بلوغه اذا امكن الفلاحين تتميم عملهم من مقاومة حشرة البلدو في السنوات المطيرة مع الاقتصاد في المصاريف بصورة انجع من السنوات المواتية لتفشي هذه العاهة

اما كان الطقس الجاف غير ملائم لحد الان الى انتشار هذه الحشرة والانذار الاول سيقع توجيهه بعد بضعة ايام

## حول المذياع التونسي

اذاعة الموسيقى العربية

استمعنا يوم الاربعاء الثالث من مارس على الساعة السادسة والنصف من محطة الاذاعة التونسية وصلة غنائية من السيدة فتحية خيري وجوقتها المتركبة من السيدين ابراهيم صالح (قانون) وحادي بدرة حافظ الايقاع فافتتحت الوصلة بتقسيم على القانون وفق في البعض منه والوم عليه في قفلات وصلات التقاسيم فانها كانت مقتضبة ثم عزف دولاب وبعده استمعنا الانسة فتحية منولوق ( يا لي ودادك صفى لي ) من قيام وداد تاليف احمد رامي وتلحين محمد القصبجي اخذته من اسطوانات الحاكي ووفقت فيه بعض التوفيق غير انها وقع لها نشاز في اداء مغنى تحت القمر سببه علو الطبقة الغير الملائمة لصوتها ثم استمعنا بعد ذلك فوندو ( يا شوشانه ) على مقام حسين اصل وهو من قطع الرشيدية ووفقت في ادائه غير ان اسلوب الاداء غايرت فيه اسلوب الرشيدية والا ظهر ان اسلوب الرشيدية احكم واطرب واس عليها نوجه اللوم في مغايرة الاداء بل على استاذها الذي تمت عليه تلك القطعة وهو من اعضاء جوقة الرشيدية والوم صاحب الايقاع على السقوط الذي وقع له في ابتداء الفوندو حتى تسبب عليه تلعثم في الاداء اللحني واقتضاب في اداء الخانات ثم استمعنا بعد ذلك غنية ( وانت فينك ) من الغناء الشعبي القديم وهو من مطالع الرشيدية ايضا فسمعنا نشازا في الصوت وتمطيطا في مواضع لا يناسبها ذلك وسقط صاحب القانون في ايقاع الجواب عن البيت الاولى وبعبارة اعم كان صاحب القانون غير موفق في الاداء زيادة على عدم توزن وتري الدوكاه والنوى وختمت ( وانت فينك ) بتوشيح على وزن البرول ( الكون الى جمالكم مشتاق ) وقد وفقت في ادائه الانسة فتحية خيري تمام التوفيق فنشكرها على ذلك ثم استمعنا قطعة من نوع فرانكو اراب عنوانها ( دنسي مدام ) على وزن رنبه بمتابعة المعزف ( البيانو ) والعازف عليه صاحب القانون السيد ابراهيم صالح وهنا نوجه شديد اللوم على العازف في اختياره لتلك الطبقة الغير الملائمة لصوت الانسة فتحية حتى تسبب عن ذلك كثرة النشاز في صوتها ووقع من العازف تلعثم وسقوط وارتباك في اداء التقاسيم والوم على الغنية الابلاء بالبعض احرف من الالفاظ الافرنجية المتزوجة بدانسي مدام والاسفط بوجه عمومي على هاته الحفلة ان الجوق كان ضعيفا جدا اذ لا يشتمل الا على الة واحدة وهي القانون فهل ساعده عود تونسي او كمان حتى يكون الصدى مطربا ويقع التساند في الالحان واسال الانسة فتحية عن الداعي لاختيار ذلك المونولوق الشرقي في افتتاح الحفلة فهل كان استبداله باغنية تونسية والاغاني الشرقية نسمعها من مصادرها احسن واطرب وظني المحطة المصرية للاذاعة تغنينا عن سماع الفن الشرقي من غيرها .

رئيس اللجنة الفنية الرشيدية

محمد الاصرم

في العائلات

قرة عين

بشر الماجد الاكمل الحازم النبيه الابرع الكولونيل السيد الشاذلي بودربالة الكاتب الاول بالدائرة الملكية السنية بمولود اسماه على بركة الله محمد علي جعله الله قرة عين لابويه ودرة وضاءة في تاج عائلته الكريمة وانبته نباتا حسنا ليكون من رجال المستقبل العاملين لخير الامة والوطن واطال حياة والده في سعادة وسؤدد ورفعة

( الاتحاد المتطرف )

وجه نداء لحضور الاجتماع الذي سيعقده اعضاء هذا الحزب يوم الاربعاء في ١٧ مارس ١٩٣٧ على الساعة ٢٠،٣٠ بصالة الجمعيات العلمية بباريس الاحتجاج على هذه الواقعة الدموية الخطيرة والذي سيلقي فيه الخطب السادة فريبون وصبيل محمد من الحزب المتطرف وكودري من الشبيبة الشيوعية وفينيدوري الكاتب العام سابقا للجامعة النقابات التونسية ومصالي من النجم الافريقي المنحل وسيلقي اثناء الاجتماع احد الدستوريين خطابا .

## قطعتان موسيقيتان

مرفوعتان الى الجناب العالي دام بقاؤه

اشعرنا الفنان البارع الاستاذ محمد التابلي بانه وضع قطعتين موسيقيتين من تلحينه الجميل وسمى الاولى ( تحية سمو الامير ) والثانية ( مارش كمال ) ورفعهما الى الاعتاب الملوكية السامية فنالتا رضى مولانا المعظم ادام الله عزه وبقاءه .

كما اشعرنا هذا الموسيقار بانه عازم على اهداء هاتين القطعتين الجديدتين الى سائر الجمعيات الفنية .

فنشكره على مجهوداته الفنية الثمينة ، ونتمنى له مزيد الرضى وسامي الالتفات من صاحب العرش التونسي دام له السؤدد والهناء

البقاء لله

استاثرت رحمة الله بانفاس الحبر الفاضل الفقيه الفرضي الشيخ حسين المشيرقي عن سن يناهز لاربعين عاما قضاها حافلة بالتقوى والاشتغال بما يرضي الله في اخلاق متواضعة ومحبة راسخة بقلوب كل عارفيه

وقد عز منعاه على اكفة نقباه الله برحمته واسكنه فسيح جنانه ورزق اهله ولا سيما حضرات اخوانه السادة محمد وحسن والعربي جميل الصبر والسلوان

## التصوير الفوتوغرافي السريع

تستطيع ان تتصور بسرعة اذا انت قصدت محل التصوير مصطفى بوهوشة وهينيق الكائن بناية الكوابزي بشارع جول فيري بتونس . واليك الاسعار المعمول بها بذلك المحل ٨ صور صغيرة معدة لبطاقات الحالة المدنية ٢،٥٠ . الصور حجم كارت وسطال ٢ فرنك . صورة مكبرة حجم ٢٤ فوق ٢٦ صانتيمترا ٦ فرنكات . وعلاوة على تلك الاسعار الزهيدة فقد اشتهر هذا المحل لتحضير الصور بسرعة مع الاتقان والقبول الحسن



PUBLICITÉ
28, Rue S. Bou Krissan, Tunis- Tél. 34-40

# Ez-Zamane الزمان



ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis



## جنون الحب

بين ممثلة صغيرة ومؤلف كبير

اغرمت الممثلة الصغيرة الجميلة مارلين برزاخ بقراءة كتب المؤلف الالماني المشهور فلديمير بونسلس حتى انها قرات مؤلفاته كلها في نحو عام واعادت قراءة الكثير منها اكثر من عشر مرات.

ووجدت الفتاة من ثنايا سطور هذه الكتب ان المؤلف الالماني الكبير هو الرجل الذي تنشده في احلامها ومن ثم آلت على نفسها ان تسعى جهدها لتفوز بحبه وتتزوجه.

وما زالت تسعى حتى قدمها احد اصدقائها الى فلديمير بونسلس باعتبارها احدى المعجبات بمؤلفاته فرحب المؤلف الكبير بها وجاملها كما يجامل اية امراة اخرى تقدم اليه على هذا الاعتبار ولم يدر بخلده ان هذه الفتاة ستجن حبا وان هذه المقابلة ستترتب عليها نتائج خطيرة

وفي اليوم التالي ارسلت الفتاة الى فلديمير رسالة تبثه فيها حبا وغراما وتقول له فيها انه رجل احلامها الذي تنشده وانها تكون جد سعيدة موفقة اذا هو قبل الزواج منها

والقى فلديمير بالخطاب في سلة المهملات اذ اعتقد ان كاتبته ليست سوى فتاة صغيرة حمقاء. ولكن الفتاة لم تابه باغفال الرد عليها واتبعت الرسالة الاولى بثانية فثالثة فرابعة.

ولما لم تتلق ردا على رسائلها الاربعة لم تر بدا من ان تذهب بنفسها الى دار المؤلف الكبير وقد خشيت ان هي اخبرته باسمها الا ياذن لها بمقابلته ولذلك انتحلت لنفسها اسما آخر

ودعاها خادم المنزل الى الجلوس في حجرة الانتظار ريثما يحضر سيده وحضر فلديمير وما ان راته لفتة حتى اسرعت نحوه فتعلقت في عنقه وراحت تغمره القبلات وتبثه حبها وتعتب عليه لاهماله الرد على رسائلها.

واستشاط فلديمير غضبا ونادى على خدمه وامرهم باخراج هذه الفتاة الحمقاء من منزله فعادت الى دارها حزينة كاسفة البال وكتبت رسالة تقول فيها انها وقد اخفقت في الفوز بحب الرجل الذي كانت تنشده منذ امد بعيد لم تعد لبقائها في الدنيا قيمة ولا فائدة وان الموت خير لها لترتاح من العذاب والشقاء ثم وضعت الخطاب على المائدة والهبت راسها برصاصة من مسدس صغير كانت تحتفظ به في حقيبة يدها فوقعت على الارض صريعة لا حراك بها.

(*)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية